[239] الآية يَـأَيـُّهَـا الـَّـذِينَ ءَامَـنُواْ أَنفِـقُواْ مِـمّا رَزَقْـنَـاكُم مّـِن قَـبْلِ أَن يَـأْتِـيَ يَـوْمٌ لاّ بَـيْـعٌ فِـيهِ وَلاَ خُـلـَّـةٌ وَلاَ شَـفَـاعَـةٌ وَالْـكَـافِـرُونَ هُمُ الظّـَالِـمُونَ (254) التّفسير الإنفاق من أهمّ أسباب النجاة يوم القيامة : بعد أن تحدّثت الآيات السّابقة عن الاُمم الماضية وجهاد حكوماتها الإلهيّة والإختلافات الّتي حدثت بعد الأنبياء (عليهم السلام) تخاطب هذه الآية المسلمين وتشير إلى أحد الواجبات المهمّة عليهم الّتي تسبّب في تقوية بنيتهم الدّفاعيّة وتوحّد كلمتهم فتقول : (يا أيّها الّذين آمنوا أنفقوا ممّا رزقناكم). جملة (ممّا رزقناكم) لها مفهوم واسع حيث يشمل الإنفاق الواجب والمستحب، وكذلك الإنفاق المعنوي كالتعليم وأمثال ذلك، ولكن مع الإلتفات إلى التهديد الوارد في ذيل الآية لايبعد أن يكون المراد به الإنفاق الواجب يعني الزكاة وأمثالها، مضافاً إلى أنّ الإنفاق الواجب هو الّذي يعزّز بيت المال ويقوّم كيان